

مسؤولية في مختبر ووهان تنفي مجدداً تسرب «كورونا» منه



واشنطن- أ ف ب

نفى مديرة أحد مختبرات معهد الفيروسات في مدينة ووهان الصينية، من جديد نظرية أن يكون فيروس كورونا الذي تسبب بوباء كوفيد-19 تسرباً من معهدنا، في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الاثنين. وقالت الدكتورة شي تجينغلي التي أجابت على أسئلة الصحيفة عبر الهاتف أولاً، «كيف يمكنني تقديم دليل على شيء لا يوجد دليل عليه؟»، متمنيةً بعدها إكمال المقابلة عبر البريد الإلكتروني.

وترأس خبيرة الأمراض المعدية مختبر «بي 3» (نسبةً إلى الأمراض المعدية من الفئة الثالثة) الخاضع لتدابير أمنية مشددة في معهد ووهان، الذي يجري دراسات على فيروسات كثيرة من بينها فيروس كورونا، ومدينة ووهان كانت أول بؤرة لوباء كوفيد-19 عندما بدأ تفشيه في أواخر العام 2019.

وبحسب صحيفة نيويورك تايمز، أجابت شي تجينغلي بنفي قاطع عندما سُئلت عما إذا كان مختبرها يملك عينة من فيروس كورونا قبل تفشي الجائحة.

ونفت أيضاً معلومات نشرتها الصحافة الأمريكية تفيد بإدخال ثلاثة باحثين من معهد ووهان إلى المستشفى في تشرين

الثاني/نوفمبر 2019، بعدما ظهرت عليهم أعراض مشابهة لتلك التي يتسبب بها كوفيد-19 وأيضاً لتلك التي تنجم عن «عدوى موسمية».

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن دعا في أيار/مايو أجهزة الاستخبارات الأمريكية إلى «مضاعفة جهودها» للكشف عن مصدر كوفيد-19، مندداً بانعدام التعاون والشفافية من جانب بكين.

في الأسابيع الأخيرة، عاد الحديث في الولايات المتحدة عن نظرية حصول حادث في مختبر في ووهان أدى إلى تسرب فيروس كورونا، وهي نظرية لطالما نفاها معظم الخبراء بشكل قاطع، وتكتف الدعوات في الأوساط العلمية لإجراء تحقيقات معمقة أكثر.

ورفضت شي تجينغلي الاتهامات بتلاعبات جينية خطيرة، كان قد وجهها خصوصاً بعض المسؤولين الأمريكيين الجمهوريين للمختبر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.